

عمدة القاري

طالب ومنهم علي بن عباد بن رفاعة الرفاعي شيخ بصرى من أتباع التابعين (وأما الثاني (أعني شبهه في الخلق فمخصوص بجعفر وهذه منقبة عظيمة له قال ابن تعالى وإنك لعلی خلق عظيم (القلم 4) قوله وقال لزيد أنت أخونا يعني في الإيمان ومولانا يعني من جهة أنه أعتقه وهو المولى الأسفل وقد طيب رسول الله ﷺ خواطر الجميع لكل أحد بما يناسبه قوله وقال علي بن موسى الرضا وهو موصول بالإسناد المذكور أولا قوله إنها أي بنت حمزة ابنة أخي من الرضاة وذلك أن ثوبية بضم الثاء المثناة وفتح الواو وسكون الياء آخر الحروف وفتح الباء الموحدة مولاة أبي لهب أرضعت رسول الله ﷺ وحمزة رضي الله عنه وقال الذهبي في (تجريد الصحابة) إن ثوبية أسلمت .

4252 - حدثني (محمد بن رافع) حدثنا (سريح) حدثنا (فليح) ح قال وحدثني (محمد بن الحسين بن إبراهيم) قال حدثني أبي حدثنا (فليح بن سليمان) عن (نافع) عن (ابن عمر) رأسه وحلق هديه فنحر البيت وبينه وبينه قريش كفار فحال معتمرا خرج رسول الله ﷺ أن هما B (بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمره أن يخرج فخرج .

مطابقته للترجمة ظاهرة لأنه في عمرة القضاء وأخرجه من طريقين (الأول) عن محمد بن رافع بن أبي زيد النيسابوري وهو شيخ مسلم أيضا هكذا وقع في رواية النسفي عن البخاري محمد بن رافع ووقع لبعض رواة الفربري حدثني محمد هو ابن رافع وهو يروي عن سريح بضم السين المهملة وفي آخره جيم ابن النعمان أبي الحسين البغدادي الجوهري وهو شيخ البخاري أيضا روى عنه بواسطة وروى عن محمد غير منسوب في الحج مات سنة سبع عشرة ومائتين وهو يروي عن فليح بضم الفاء وفتح اللام وفي آخره حاء مهملة ابن سليمان بن أبي المغيرة وكان اسمه عبد الملك ولقبه فليح فغلب على اسمه وهو يروي عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهذا الطريق بعينه سندا ومتنا مضى في كتاب الصلح في باب الصلح مع المشركين (الطريق الثاني) عن محمد بن الحسين بن إبراهيم المعروف بابن أشكاب البغدادي يروي عن أبيه الحسين بن إبراهيم الخراساني سكن بغداد وطلب الحديث ولزم أبا يوسف وقد أدركه البخاري فإنه مات سنة ست عشرة ومائتين وليس له ولا لأبيه في البخاري سوى هذا الموضوع وهو يروي عن فليح عن نافع عن ابن عمر .

قوله خرج معتمرا يعني بالحديبية قوله إلا سيوفا يعني في قرابها قوله إلا ما أحبوا هو

مجمل بينه في حديث البراء أنهم اتفقوا على ثلاثة أيام قوله فلما أن أقام بها أي فلما أقام النبي بمكة ثلاثا أي ثلاثة أيام وقال ابن التين قوله ثلاثا يخالف قوله إلا ما أحبوا ورد عليه بأن محبتهم لما كانت ثلاثة أيام أفصح بها الراوي بقوله ثلاثا مع البيان في حديث البراء كما ذكرنا .

4253 - حدثني (عثمان بن أبي شيبة) حدثنا (جرير) عن (منصور) عن (مجاهد) قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر Bهما جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي قال أربعا إحداهم في رجب ثم سمعنا استنابان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمان إن النبي اعتمر أربع عمر إحداهن في رجب فقالت ما اعتمر النبي عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط